8641 - أنبأ عبد ا بن محمد بن عبد الرحمن الزهري قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول قال رسول ا Y A من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى ا ورسوله قال محمد بن مسلمة يا رسول ا أتحب أن أقتله قال نعم قال ائذن لي فلأقل قال قل فأتاه فقال له وذكر ما بينهم فقال إن هذا الرجل قد أراد منا صدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وأيضا وا لتملنه قال إنا قد اتبعناه الآن فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير أمره وقد أردت أن تسلفني سلفا قال فما ترهنني نساؤكم قال أنت أجمل العرب أن رهنك نساءنا قال ترهنوني أولادكم قال يسب بن أحدنا فيقال رهن في وسقين ولكن نرهنك اللأمة يعني السلاح قال نعم فواعده أن يأتيه إن شاء ا فانطلق هو ومعه أبو نائلة وهو رضيعه وأخوه من الرضاعة وانطلق معه بالحارث وأبي عيسى بن جبير وعباد بن بشر فجاؤوا فدعوه ليلا فنزل إليهم فقال سفيان قال غير عمرو وقالت امرأته إني لأسمع صوتا كأنه صوت دم قال إنما هذا محمد ورضيعه أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة ليلا لأجاب قال محمد إني إذا جاء فسوف أمد يدي إلى رأسه فإذا استمكنت منه فدونكم فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب فقال نعم تحتي فلانة أعطر نساء العرب قال فتأذن لي أن أشم منه قال نعم فشم قال فتناول فشم قال أتأذن لي أن أعود قال فاستمكن من رأسه ثم قال دونكم قال فقتلوه